الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر الطريقة أحد العناصر المهمة في نجاح عملية التعليم. حتى أنه يقال إن نجاح الدرس يعتمد على ثلاثة عوامل: أولا، التحضير المثالي للدرس. ثانيا، طرق التدريس الجيدة. ثالثا: قدرة الطلبة على تكريس كل إخلاصهم لتلقي الدروس المعطاة وفهمها جيدا (Muhammad،2018). إن اختيار هذا النوع من طرق التعليم يهدف إلى تسهيل تقبل الأطفال للمادة الدراسية وتحقيق الهدف من التعليم بسهولة، خاصة في تعليم اللغة العربية. أما فرض أسلوب تعليمي دون مراعاة الجوانب النفسية للطلبة، فسيتسبب في صعوبة تحقيق الهدف من عملية التعليم والأهداف، وسيؤدي ذلك إلى صعوبة تحقيق الهدف.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

تعرف الطريقة السمعية الشفهية باسم الطريقة السمعية اللغوية. وقد وضعت هذه الطريقة على أساس أن عملية تعليم اللغة ستكون فعالة إذا بدأت بالاستماع (Muhajir،2017). وهذا الأسلوب هو نتيجة منطقية لأن أحد عناصر اللغة هو الصوت، وهو ما يعني أن اللغة هي أحد عناصر اللغة. القول الأول: أن تعليم اللغة

بأصوات اللغة، سواء أكان حرفا أم جملة يجب الاستماع إليه. وتنص الحجة الثانية على أن اللغة ستتحول إلى سلوك إذا تكررت باستمرار.

تعتمد الطريقة السمعية الشفهية على منهج هيكلي لتعليم اللغة. ومن ثم فإن هذه الطريقة تؤكد على دراسة اللغة المراد دراستها ووصفها من خلال البدء بالنظام الصوتي (علم الأصوات)، ثم نظام تكوين الكلمات (علم الصرف)، ثم نظام تكوين الجمل (النحو). ولأنه يتضمن بنية اللغة ككل، فإنه يؤكد أيضا على نظام التشديد والنغمة وما إلى ذلك. وبالتالي، فإن الهدف من اللغة هو الاهتمام بنطق الكلمات، والاهتمام بالتدريبات المكثفة. في الواقع، عادة ما يكون التدريب هو النص الرئيسي في عملية التعليم والتعليم. التدريب هو أسلوب من أساليب تعليم اللغة يستخدمه جميع معلمي اللغة في أي وقت لإجبار المتعلمين على تكرار أنماط الجمل ونطقها بشكل جيد دون أخطاء (Sardiyanah،2019). إذن يمكن أن نستنتج أن الطريقة السمعية الشفهية هي طريقة تركز على السماع والنطق لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية.

كجزء لا يتجزأ من منهج اللغة العربية، تدرّس مهارة الاستماع في المدارس العالية الحكومية ٢ بوكيت تينجي، بما في ذلك الصف العاشر. في منهج اللغة العربية، يدرّس

UNIMAM BONJOL PADANG

الاستماع من خلال مواد متنوعة، تشمل المحادثات والنصوص القصيرة والسرد وتمارين الفهم. تشمل الأهداف الرئيسية لتعليم الاستماع في الصف العاشر ما يلي:

١. تمكين الطلبة من فهم المعلومات البسيطة التي يسمعونها،

٢. تحديد المفردات والتعبيرات والتراكيب اللغوية المسموعة،

٣. الاستجابة المناسبة للتعليمات أو النصوص المنطوقة،

٤. زيادة المفردات، مما يشكّل أساسا لتطوير مهارة لغوية أخرى.(إرشاد الحمدي،٢٠٢٤)

ومع ذلك، واستنادا إلى الواقع، لم تتحقق أهداف تعليم الاستماع بشكل كامل. ويتضح ذلك من العديد من ملاحظة أولية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

أولا، تشير الملاحظات إلى أن المعلم ما زال يستخدم أساليب غير مناسبة في تدريس مهارة الاستماع، وتحديدا طريقة المباشرة. ويعجز العديد من الطلبة عن استيعاب المعلومات بشكل كامل، حتى في المواد ذات مستوى الصعوبة المنخفض.

ثانيا، كشفت المقابلات مع معلمي اللغة العربية وهو المعلم الإرشاد، أن ضعف مهارة الاستماع لدى الطلبة يعود إلى قلة ممارسة الاستماع المستمرة.

ثالثا، تدعم نتائج تحليل الدرجات اليومية وتقييمات مهارة الاستماع هذه النتائج أيضا. فقد حصل معظم الطلبة على درجات أقل من الحد الأدنى لمعايير الإنجاز، بمتوسط ٧٠، وخاصة في مؤشر فهم المعلومات من النصوص المنطوقة.

الجدول ١. ١

نتيجة مهارة الاستماع لدى طلبة الصف العاشر

الصف	عدد طلبة	الحد الأدنى من معاير الاكمال	القيمة المتوسطة
١٠،١	٣٥	٨٠	٨٥
١٠،٢	٣٥	٨٠	٨٠
١٠،٣	٣٣	٨٠	٥٠
١٠،٤	٣٥	٨٠	٧٠
١٠،٥	٣٦	٨٠	٦٥
١٠،٦	٣٦	٨٠	٦٥
١٠،٧	٣٧	٨٠	٧٠
١٠،٨	٣١	٨٠	٧٠
١٠،٩	٣٢	٨٠	٧٠
١٠،١٠	٣١	٨٠	٧٠

تشير هذه النتائج إلى أن مهارة الاستماع لدى طلبة الصف العاشر لم تتطور بالشكل الأمثل، ولم تتحقق أهداف التعليم المتوقعة. لذا، لا بد من بذل جهود لتحسين

UIN IMAM BONJOL PADANG

مهارة الاستماع من خلال أساليب ووسائل واستراتيجيات أكثر فعالية، بما يضمن استمرار تعليم اللغة العربية على النحو الأمثل، وتحقيق نتائج تتوافق مع أهداف المنهج.

في أي أسلوب تعليمي، لا ينفصل أسلوب المعلم في توصيل المادة. فبدون الشرح، لن يتمكن الطلبة من فهم الدرس. ومع ذلك، إذا هيمنت هذه الطريقة على عملية التعليم دون تغيير نموذج التعليم يوميا، فستؤدي حتما إلى ملل الطلبة.

ومن ثم، هناك حاجة إلى طريقة تعليم للتغلب على المشاكل المذكورة. وفي هذه الحالة اختار الباحث طريقة السمعية الشفهية. ومن خلال هذه الطريقة، يتوقع من الطلبة أن يتمكنوا من تحسين مهارة الاستماع وحماسهم للمشاركة في التعليم.

استنادا إلى البحث المتعلقة في أطروحة أيو ليستاري بالينتو، طالبة في المعهد الإسلامي الحكومي في مانادو في عام ٢٠١٩، بعنوان ''تطبيق طريقة السمية الشفهية في تحسين نتائج تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية في مانادو''. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحسنا في نتائج تعليم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة السمعية الشفهية وخاصة في مهارة الاستماع.

وبناء على هذا الوصف، يهتم الباحث بإجراء بحث على طلبة الصف العاشر من المدرسة العالية ٢ في بوكيت تينجي بعنوان "**تأثير استخدام طريقة السمعية الشفهية**

UIN IMAM BONJOL PADANG

على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ بوكيت تينجي"

ب. إشكاليات البحث

استنادا إلى خلفية السابقة، فإن إشكاليات البحث يكون على النحو التالي:

١. لا يزال مستوى مهارة الاستماع لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق طريقة السمعية الشفهية غير معروف.

٢. لم يتم وصف عملية وطريقة استخدام طريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي بشكل واضح ومنهجي.

٣. لم يتم تحديد فعالية أو تأثير استخدام طريقة السمعية الشفهية على تحسين مهارة الاستماع لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية بشكل تجريبي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ج. تحديد البحث

تهدف قيود البحث في هذه الدراسة إلى توضيح القضايا المطروحة ومنع التفسيرات الخاطئة للمشكلة قيد البحث. ولذلك، يحدد الباحث نطاق المشكلة على النحو التالي:

١. قدرة مهارة الاستماع لدى الطلبة قبل استخدام طريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ بوكيت تينجي.

٢. استخدام طريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ بوكيت تينجي.

٣. تأثير استخدام طريقة السمعية الشفهية على مهارة الإستماع لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ بوكيت تينجي

د. أسئلة البحث

١. كيف قدرة مهارة الاستماع طلبة قبل استخدام طريقة السمعية الشفهية لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ بوكيت تينجي؟

٢. كيف استخدام طريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ بوكيت تينجي؟

٣. هل يؤثر استخدام طريقة السمعية الشفهية على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ بوكيت تينجي؟

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة على قدرة مهارة الاستماع لدى الطلبة قبل استخدام طريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ بوكيت تينجي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

٢. لمعرفة استخدام طريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ بوكيت تينجي.

٣. عملية الانتباه الشديد للرموز المنطوقة وفهمها وتقديرها وتفسيرها من أجل الحصول على المعلومات وفهم المحتوى أو الرسالة وفهم معنى التواصل الذي ينقله المتحدث من خلال الكلام أو اللغة المنطوقة.

و. فوائد البحث

١. للمدرسة

يمكن استخدام طريقة السمعية الشفهية كمدخل لتطوير عملية التعليم والتعليم، وخاصة في مواد مهارة الستماع.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. للمدرس

من خلال هذا البحث التطبيقي، يمكن للمعلمين الحصول على أفكار جديدة في اختيار وتحديد طريقة تعليمية فعالة لتعليم مهارة الاستماع.

٣. للطلبة

من أجل تشجيع اهتمامه وحماسه على المذاكرة باجتهاد دائما للحصول على نتائج تعليمية جيدة.

٤. للباحث

شرط للحصول على الدرجة الجامعية في تعليم اللغة العربية كلية التربية وتأهيل المدرسين بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج

ز. توضيح المصطلحات

استخدام : عملية توظيف أو تطبيق شيء ما لغرض معين(العربي، ٢٠٢٤)

طريقة : طريقة التعليم بمفهومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب التي يتم بوسطة تنظيم المجال الخارجي للمتعليم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة(حسن وآخرون، ٢٠٢٠).

السمعية الشفهية : طريقة السمعية الشفهية هي تقديم تدريس اللغة الأجنبية من خلال تدريب الاستماع ثم تدريب تعبير الألفاظ ثم الكلام بالأجنبية التي تدرس(برتاما وآخرون،(٢٠٢٢).

مهارة الإستماع :الإستماع لغة الإصغاء. وفقا للمصطلح أن الاستماع هو التعرف على الأصوات والفهم، والتحليل والتفسير والتطبيق والنقد والتقويم للمواد المسموعة(زين، ٢٠٢١).

UIN IMAM BONJOL PADANG